

19/02/2019 إغاثة وأعمال خيرية

وفاة مفاجئة لـ "خباز اللاجئين" اليوناني ديونيسييس : اعتاد تقديم الخبز المجاني للاجئين الوافدين إلى جزيرة يونانية



توفي ديونيسييس أرفانيتاكييس، وهو خباز يوناني اعتاد تقديم الخبز المجاني للاجئين الوافدين إلى جزيرة يونانية، عن عمر يناهز 77 عاما لأسباب غير محددة.

أصدر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بيانا عرب فيه عن عزائه في "مواطن أوروبي مثالي" أظهر "سخاء وحساسية نادرة تجاه مئات المهاجرين التعساء".

وقال يونكر: "أوروبا خاصتي هي التي مثلها ديونيسييس أرفانيتاكييس".

نشأ أرفانيتاكييس في أسرة فقيرة مؤلفة من 10 أفراد وهاجر إلى أستراليا في سن 16 وعاد في النهاية إلى اليونان واستقر في جزيرة كوس في 1970 وفتح مخبزا بمدخراته.

في مارس 2015 بدأ بتقديم 100 كيلوغرام من الخبز يوميا إلى العدد الكبير من اللاجئين الذين يظهرون في كوس.

وقال أرفانيتاكييس في ذلك الوقت: "أعرف شعور عدم امتلاك أي شيء".



Tayan Zeitoun Samera

.Std 2

البيت السوري في اليونان

*** خباز "كوس" ***.

رحل خباز جزيرة كوس اليونانية ، رحل "ديونيسيوس أرفانيتاكييس" ، رحل الرجل الذي كان يوزع خبزه وابتسامته
مجانا على اللاجئين الذين ترمي بهم أمواج بحر إيجه على شاطئ جزيرة "كوس".
رئيس المفوضية الأوروبية "جان كلود يونكر" كتب له:
"أنت رمز أوروبا... خلال رحلة حياتك الطيبة كنت توزع الخبز مجاناً كل يوم للأرواح الجائعة المرهقة".
على شاطئ بحر ايجه وقف ديونيسيوس يوماً وصرخ:
"أين هم الناس الذين يملكون المال.. لماذا لا يفعلون أي شيء لتخفيف معاناة هؤلاء اللاجئين ... لا يوجد ما هو لنا
وحدنا..!!؟؟"

كان ديونيسيوس يقود كل صباح شاحنته المحملة ب100 كغ من الخبز إلى الشاطئ ... الى حيث تقذف القوارب
المطاطية بحمولتها من البشر المبتلين بماء البحر، والخائفين، والجوعى ... يبدأ توزيع خبزه على الأطفال أولاً.
رحل خباز كوس ... العالم هذا اليوم أقل إنسانية.
وداعا خباز كوس .. وداعا ديونيسيوس أرفانيتاكييس، سيتذكرك الكثيرون.